مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية

برنامج تدريبي لطلاب مدارس التربية الفكرية للاستفادة من بقايا أقمشة التنجيد باستخدام الباتشورك

مي سعيد عبد الخالق* - صفاء محمد جمال إبراهيم**

* مدرس الملابس والنسيج – كلية التربية النوعية – جامعة الزقازيق

** أستاذ مساعد الملابس والنسيج – شعبة الاقتصاد المنزلي – كلية الزراعة – جامعة الزقازيق

ملخص البحث:

تهتم جمهورية مصر العربية بتقديم الرعاية الصحية والنفسية المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة وذلك بهدف تنمية مهارات وقدرات ذوي الاجتياحات الخاصة، لإيجاد فرص عمل لهم، وتعد صناعة التنجيد من الصناعات التي يتخلف عنها العديد من الأقمشة بمساحات وكميات كبيرة، وتهدف الدراسة إلى استغلال بقايا أقمشة التنجيد والقطع المستهلكة لعمل منتجات جديدة بإتباع الأساليب العلمية، فقد قامت الباحثتان بإعداد برنامج تدريبي لعدد (١١) طالبة من مدرسة التربية الفكرية بمدينة الزقازيق- محافظة الشرقية للاستفادة من بقايا أقمشة التنجيد، وتم إعداد مقياس المستوى للتحصيل المعرفي للطلاب، وبطاقة ملاحظة تتكون من عدد (٥) محاور لتقييم المهارات الأدائية للطلاب، واستمارة استبيان كمقياس تقديري للمنتجات المنفذة تحت الدراسة. وتوصلت النتائج إلى أن: قيمة اختبار "ت" بلغت نحو "٤٦,٣٥٨" للفروق بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي "الفاعلية" وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "١٤١,٥٩٦"، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "٢٩,٢١٤"، مما يشير إلى وجود فروق حقيقية بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي.

الكلمات المفتاحية: برنامج تدريبي – الإعاقة الفكرية – ذوي الاحتياجات الخاصة أقمشة التنجيد – الباتشورك.

المقدمة:

تعتبر بقايا وفضلات الأقمشة من العوادم التي ينبغي الاستفادة منها، واستثمارها وتوظيفها في منتج جديد وأكد على ذلك **(Wang, Youjiang, 2006)** بأن إعادة تدوير بقايا الأقمشة يعيدها صالحة للاستعمال في إنتاج منتجات أخرى تعرف بالمنتجات الثانوية أو المنتجات الجديدة الصديقة للبيئة، ولذلك فإن إعادة تدوير بقايا الأقمشة وتوظيفها في الاستخدامات المختلفة يعمل على ترشيد الاستهلاك الذى يؤدى بدوره إلى تحقيق الأرباح. وعليه تعد إعادة تدوير بقايا الأقمشة من الصناعات الهامة التي تساهم في تعظيم الاستفادة العظمى من الخامات النسيجية، وبالتالي تقليل التكلفة وكسب الفائدة الهامة مما يعمل على زيادة النمو الاقتصادي (**صلاح محمود، ٢٠٠٤**)،

اهتمت دراسة **عزة حلمي، وآخرون (٢٠٠٤)** بتوظيف عوادم الأقمشة بمصانع الملابس الجاهزة في تنفيذ ملابس للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من سن ٢-٥ سنوات وتمت الاستفادة الاقتصادية من تلك العوادم. وذكر **محمد نجيب (٢٠٠٥)** أن لكل منتج له دورة حياة تنتهي به كعادم ينبغي التخلص منه، ويكون ذلك بعدة طرق منها (طريقة الحرق فينتج عنها تلوث الهواء، أو بطريقة الدفن في التربة فتلوث التربة، أما إعادة التدوير)، وتعد إعادة التدوير طريقة للاتجاه نحو الإصلاح البيئي وهي آمنة بيئياً إذا تمت بتكلفة بسيطة وتكون قد حققت أعظم استفادة.

وتمكنت دراسة **عبير حسن (٢٠٠٨)** من إعادة تدوير أقمشة الجوت وتوظيفها في استخدامات مختلفة في مجال الملابس ومكملاتها والمفروشات والديكور واللوحات الفنية. وقامت دراسة لطيفة بارك، **وسميه السيد (٢٠٠٨)** بإعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس من عوادم وبقايا الأقمشة

وخامات المساعدة للتقليل من تكلفة الإنتاج وزيادة أرباح المصنع في إنتاج الملابس والإكسسوارات التي يستفيد منها أفراد المجتمع. وأشارت **لمياء إبراهيم (٢٠١٠)** إلى كثرة المخلفات والعوادم الناتجة من صناعة الملابس بصفة خاصة ومن الخامات المباشرة (الأقمشة) التي تعد مدخلات العمليات الانتاجية، لذا وجب البحث في المخلفات الصناعية التي يمكن من خلالها الحصول على بقايا خامات متعددة القيمة المادية والفنية والسعي من خلال التصميم والتجريب إلى رفع قيمتها الفنية وتحويلها إلى منتج جديد ومن ثم تحويلها إلى عمل صناعي، ويتطلب هذا قدرة تصميمة كبيرة ودأب في عملية التجريب حتى يمكن تحقيق مستوى جيد من المنتجات المناسبة.

انطلاقاً من أهمية المهارات المختلفة ومهارات الملابس والنسيج ومكملاتها في حياة الفرد لما لها من جوانب هامة لا يمكن إغفالها، فقد وجد ضرورة وضع برنامج تدريبي لتأهيل الخريجات للاستفادة من بواقي الأقمشة في تنفيذ بعض مكملات الملابس (تحديداً حقائب اليد للسيدات) والتي ساهمت في حل مشكلة البطالة في المجتمع، وكذلك للاستفادة من عوادم الملابس الجاهزة وبقايا الأقمشة المستعملة في عمل مشروع متناهي الصغر يكون مصدر للدخل.

تناولت دراسة **عفاف كمال (٢٠٠٠)** إمكانية الحصول على تأثيرات جمالية ووظيفية جديدة مستوحاة من الفنون الحديثة باستخدام بقايا الأقمشة لمنتجات الأطفال، واقترحت تصميمات تتناسب مع مرحلة الطفولة (المهد حتى ٥ سنوات) مستخدمة بقايا الخامات الناتجة من الإنتاج الكمي لمصانع الملابس الجاهزة بغرض توظيف بقايا الأقمشة والوصول إلى أقل تكلفة اقتصادية، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع الخامة ونوع المنتج، وكذلك حققت المعادلة بين السعر المنخفض والقيمة الجمالية للنهوض بصناعة المستلزمات الخاصة بالطفل.

كما تمكنت دراسة **مدحت محمد (٢٠٠١)** من الاستفادة من المخلفات الصناعية (بقايا الخامات) من الإنتاج الكمي لمصانع الملابس الجاهزة في عمل منتج يحقق المنفعة الجمالية والاقتصادية والوظيفية، وقدم بعض التصميمات المقترحة لملابس الأطفال بما يتناسب مع نوع المنتج والتغيرات التي تصاحب كل مرحلة من مراحل نمو الطفل من المهد حتى خمس سنوات وذلك وصولاً إلى أقل تكلفة للمنتج الأصلي بإعادة تدوير المخلفات.

قامت دراسة **نجدة إبراهيم (٢٠٠٨)** بإعادة تدوير المخلفات الصناعية والمنزلية للوصول إلى منتج مبتكر يتميز بالجمال والبساطة واستغلال تلك البقايا في المحافظة على البيئة، وتمكنت من تحويل تلك البقايا إلى منتجات متنوعة مثل خداديات ولحاف للأطفال وقد تم تحكيم تلك النماذج من حيث أسس وعناصر التصميم، والجوانب (الجمالية، الوظيفية، لاقتصادية) للمنتج المنفذ. وتمكنت **إيناس السيد (٢٠١٠)** من تصميم برنامج تدريبي للفتيات لإنتاج نماذج من لعب الأطفال من بقايا الأقمشة للمساهمة في الحد من البطالة بين شباب الخريجين، والاستفادة من بقايا الأقمشة الناتجة من صناعة المنسوجات، وتوصلت الدراسة إلى تنفيذ عدد من المنتجات يمكن استخدام بعضها كوسيلة تعليمية للأطفال من سن (٤-٦) سنوات.

وتناولت دراسة **ثناء مصطفي (٢٠١١)** كيفية استغلال بقايا الأقمشة والقطع المستهلكة لعمل منتجات أخرى جديدة باتباع الأساليب العلمية، وتوصلت الدراسة إلى وجود وإدراك لماهية التدوير إلا أنه لم يتم ممارسته بصورة كبيرة وصحيحة، وإنه بالإمكان الاستفادة من بقايا الأقمشة والقطع المستهلكة في تنفيذ مكملات منزلية. وقدمت دراسة **صباح أحمد (٢٠١٦)** نماذج من مجموعة من التصميمات المزخرفة المستوحاه من الطبيعة لإثراء القيم الجمالية لأغطية الرأس، باستخدام الأبليك ببقايا الأقمشة وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائياً بين التصميمات في تحقيق الجانب الابتكاري.

وتمكن كل من **عبد الله عبد المنعم، سماح منسي (٢٠١٧)** من إعادة تدوير بقايا الأقمشة في إنتاج بعض أنواع الملابس والمكملات وتم الحصول على تصميمات ذات قيمة وظيفية وجمالية وتعود بالمردود الاقتصادي والنفعي على العاملين في مجال الصناعات الصغيرة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة قوية بين الجانب الوظيفي والجانب الاقتصادي في منتجات الملابس، عند أصحاب الصناعات الصغيرة في منتجات الحقائب، كما توجد علاقة بين الجانب الجمالي والجانب الوظيفي في منتجات مكملات الملابس، وتؤكد نتائج البحث أن أصحاب مصانع الصناعات الصغيرة يهتمون بفكرة كيفية التوظيف وما ينتج عنها من قيمة مضافة تعود بالنفع الاقتصادي خاصة في مجال الملابس والمكملات. ووظفت دراسة **نرمين حمدي (٢٠١٧)**، عينات التطريز سابقة الإعداد وبقايا الأقمشة في تقديم منتج أكثر اقتصادية وعلى درجة عالية من الجودة، باستخدام الباتشورك للحصول على عينات التطريز وتم تنفيذ عدد(٣٠) تصميم للحاف الطفل ببرنامج الفوتوشوب، وحقق الجانب الجمالي أعلى جودة يليه الجانب الاقتصادي ثم الجانب الوظيفي.

وتمكنت دراسة **وليد مصطفى، وآخرون (٢٠١٧)** من إعداد برنامج تدريبي في مجال التطريز اليدوي لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من فئة (الصم والبكم)، وتوصلت الدراسة إلى ووجود فروق بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي. وأشارت دراسة **إيمان محمود (٢٠١٨)** إلى أهمية رفع الوعي بالتذوق الملبسي لذوي الإعاقة البصرية بإعداد برنامج تعليمي مبرمج (إسطوانة تعليمية)، وتوصلت الدراسة إلى وجوود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمستوى الوعي بالتذوق الملبسي لصالح القياس البعدي. ووظفت دراسة **أسماء فؤاد (٢٠١٩)** بقايا الأقمشة بتحويلها إلى أشغال فنية تتميز بالجودة والقيمة الفنية العالية، باستخدام وحدات الرتق المنفوخة، من بقايا الأقمشة، وتوصلت الدراسة إلى الاستفادة من بقايا الأقمشة لإثراء المفروشات المنزلية ورفع القيمة الجمالية والنفعية لها في ضوء رأي كل من المحكمين، والمستهلكين المقبلين على الزواج.

الترقيع: هو فن تدوير بقايا الأقمشة وتحويلها إلى تحف جذابة (**Rebekah Meier, 2010**).

الباتشورك: هو فن خياطة قطع مختلفة الأنواع والأحجام والألوان من الأقمشة ولصق بعضها ببعض بواسطة الإبرة اليدوية والخيوط بواسطة ماكينات الخياطة المختلفة، لتشكل في النهاية قطع جمالية أو نفعية وجمالية في نفس الوقت (**Janet Bolton 2009**) .

وقد انتشرت منتجات كثيرة بأسلوب الباتشورك كغطاء ماكينة الخياطة، مريلة المطبخ، المناشف، جراب المحمول، وسادة، حقيبة الكلف، ومن أجمل استخدامات الباتشورك منتجات الأطفال (**2013 Rashida Coleman-Hale**).

أنواع الباتشورك:

١- **الباتشورك الكتلة**: يكون التصميم به عبارة عن وحدات إما متشابهة أو مختلفة ويتم عمل كل وجدة على حدا، ثم تخاط بعد ذلك في سطور، وتحاك هذه السطور ليكتمل التصميم (**محمد البدري ٢٠٠٢**).
٢- **الباتشورك الهندسي**: يكون التصميم به هندسي الشكل (مربعات أو معينات أو مثلثات) وهي أسهل في حياكتها من الأشكال التي بها خطوط منحنية (**Pippa Eccles 2012**).
٣- **الباتشورك الفسيفسائي**: يكون حجم القطعة صغير جداً لدرجة أن اللحاف احيانا يتكون من حوالي ٤٠٠٠ قطعة بألوان مختلفة.
٤- **التصميم ذو القطعة الواحدة**: يتم تشكيل العمل كاملاً بتكرار شكل واحد من النسيج ويعتمد على ترتيب الألوان أو الأقمشة المستخدمة.

٥- **الباتشورك العشوائي**: يتم ابتكاره لاستخدام أي قصاصات مهما كانت صغيرة بعشوائية في اللون والشكل والتصميم ومع عشوائيته لا تقل جاذبيته عن الأنواع الأخرى (**محمد البدري، ٢٠٠٢**). ويتم اختيار الألوان المناسبة في الباتشورك إما بعمل توليفة خاصة أو اختيار لون أساسي مشجر أو به زخارف ودمج ألوان سادة أو مقلم خفيف أو منقط من نفس الألوان الموجودة داخل القماش المشجر وذلك للحصول على مجموعة رائعة مناسبة **Linda Seward, 2014).**

الإعاقة العقلية (Mental Retardation):

وقد عرف الإعاقة العقلية **Lefort, James, S. *et al.*, (2006)** علي أنها مستوى من الأداء الوظيفي العقلي يقل بشكل عام عن المتوسط بانحرافين معياريين مصحوباً بقصور في إثنين أو أكثر من مظاهر السلوك التكيفي كمهارات التواصل اللغوي والعناية الذاتية والحياة اليومية والصحة والسلامة وأوقات الفراغ والعمل ويظهر في مراحل العمر النمائية.

وتعرف الإعاقة العقلية إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على نسبة معامل ذكاء وتتراوح بين ٥٠-٧٠ في الدراسة الحالية.

وقد حددت الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي أربعة فئات طبقاً لشدة الإعاقة كما يلى:

أ – **الإعاقة البسيطة Mild Retardation** : تشيرإلى الأفراد الذين يتعلمون ببطء في المدارس ويستطيعون إنجاز المهارات الأكاديمية حتى المستوى السادس تقريباً، وقدراتهم المهنية والاجتماعية تسمح لهم بالعمل والحياة باستقلالية مع قدر بسيط من المساندة والمتابعة.

ب– **الإعاقة المتوسطة ModerateRetardation**:تشير إلى الأفراد الذين ينخفض مستوى مهاراتهم الأكاديمية إلى الصف الثاني على الأكثر وهم قابلون للتدريب على المهارات والتكيف الاجتماعي ويحتاجون لإشراف كامل في أعمالهم.

حـ- **الإعاقة الشديدة SevereRetardation**: تشير إلى الأفراد الذين لديهم قدرات تواصلية ويفهمون المعلومة الأساسية فقط ولا يدرك ما يتعلق بالحروف الأبجدية، وهم لديهم درجات من العجز البدني مثل (صعوبة الحركة أو اضطرابات النطق والكلام)، وتعتمد البرامج التربوية لديهم على إكسابهم المهارات الحياتية والتواصل، ويحتاجون إلى الإشراف والمتابعة الكاملة في أعمالهم.

د – **الإعاقة الحادةProfound Retardation**: تشير إلى الأفراد الذين يتسمون بدرجة ملحوظة من العجز وفي حاجة مستمرة للتدريب والمساندة والمتابعة والرعاية المركزة في حالة وجود نسب عجز متفاوتة مثل صعوبة الرؤية أو السمع أو الحركة، ومن ثم يلزمهم مجموعة من المؤهلين لرعايتهم. والتخلف العقلي يكون مصحوب بإعاقات أخرى منها (التوحد، الإعاقة السمعية، الإعاقة البصرية، الشلل الدماغي، اضطرابات الانتباه).

جدول رقم (١): النسبة المئوية للمعاقين عقلياً بناءاً على معامل الذكاء

المجموعة	معامل الذكاء	النسبة المئوية لجميع المعاقين عقلياً
إعاقة عقلية شديدة جداً Profound	صفر-٢٠	٥
إعاقة عقلية شديدة Severe	٢٠-٣٥	٢٠
إعاقة عقلية متوسطةModerate	٣٥-٥٠	
إعاقة عقلية بسيطة Mild	٥٠- ٧٩	٧٥

جدول رقم (١) يوضح النسبة المئوية للمعاقين عقلياً بناءاً على معامل الذكاء كما اوضحته **أماني السيد (٢٠٠٩).**

وتناولت دراسة **هند إبراهيم (٢٠٠٠)** استخدام خامات معينة مناسبة لسن الطفل، واقتراح تصميمات للخامة المستخدمة لتحقيق الراحة والطمأنينة، ودراسة العوامل المؤثرة على الطفل، وتحقيق التوازن بين نمو الطفل في الطفولة المبكرة وبين احتياجاته، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود اختلافات في عينات الأطفال التجريبية. ووجود علاقة دالة بين الجانب الحسي والعقلي للأطفال تحت التجربة وبين كلا من التصميم ونوع الخامة، ووجود علاقة بين التنمية اللغوية للأطفال تحت التجربة وبين نوع التصميم المنفذ، وعدم وجود علاقة دالة مع نوع الخامة التي يرتديها الطفل. وأشارت دراسة **سماح محمود (٢٠٠١)** إلى أهمية توفير ملابس خارجية صيفية تتناسب مع احتياجات ذوي الإعاقة حسب نوع إعاقتهم وشدتها، وتوفر لهم الراحة والسهولة في الحركة والأمان والسعادة، وتم اختيار أفضل الخامات المستخدمة في تنفيذ هذه الملابس. وتم تطبيق البحث على الإناث فئة الإعاقة العقلية المتوسطة والشديدة تصاحبهم إعاقة جسدية (الإعاقة في إحدى الساقين أو اليدين وكذلك أولياء الأمور والمشرفات والأمهات البديلات في دور الرعاية للأطفال)، توصلت الدراسة إلى أن البنطلون أفضل القطع الملبسية بالنسبة لعينة البحث، والتصميمات ساعدت الطفل على حل المشكلات التي كانت تتعرض لها في عملية الارتداء واستخدام الشريط اللاصق في المردات أفضل من العراوى والكباسين بالنسبة للطفل ولمن يقوم بمساعدته على عملية الارتداء.

تمكنت دراسة كل من **عبير حسين (٢٠٠٨)، أماني السيد (٢٠٠٩)** من إعداد برنامج لتنمية التذوق الملبسي، ومفهوم الذات لدى الأطفال المعاقين ذهنياً والتعرف على مدى فاعليته، على عينة من الأطفال، والطالبات، وتوصلت تلك الدراسات إلى فعالية البرامج المقترحة في تنمية التذوق الملبسي ومفهوم الذات ورفع مستوى التذوق الملبسي ومكملاته للمعاق ذهنياً، كما نجحت البرامج المقترحة حيث وجدت فروق دالة إحصائياً بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي مما يثبت فاعلية المقترح.

قامت **نهى عبد الحليم، وآخرون (٢٠١٦)** بالتعرف على أثر استخدام الملابس لذوي الاحتياجات الخاصة في تنمية قدراتهم وذلك من خلال تنفيذ عدد (٨) تيشيرتات وعمل رموز بسيطة تم طباعتها على صدر التيشيرتات وذلك لاستخدامها لتنمية قدراتهم. وأشارت دراسة **نهلة شعبان، وآخرون (٢٠١٩)** إلى إلقاء الضوء على الدور التصميمى التفاعلي كوسيلة تعليمية وإبداعية وترفيهية تساهم في حل مشكلات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال تنمية قدراتهم التفاعلية مع البيئة والمجتمع، وتوصلت الدراسة إلى أن بعض التصميمات التفاعلية الجيدة تنمي من مهارات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، كما أن نجاح استخدام الأقمشة الذكية في الاتصال التفاعلي يكون من خلال بناء تصميمي وفكري جيد يدمج بين التقنيات المستحدثة وبين الأفكار الابتكارية الفعالة لبناء مجتمع أفضل في العصر الحديث.

مشكلة البحث:

مما لاشك فيه أن ذوي الاحتياجات الخاصة جزء لا يتجزأ من مجتمعنا لهم القدرة على إثبات النفس والإصرار، وقوة العزيمة تفوق الأسوياء إلى حد كبير، ويستحقون منا حرارة التشجيع وحسن المعاملة وعدم التهميش، وأن نقدم لهم الايدي الحانية ونحتضن أرواحهم بهمسات مقوية، ولا نغلق أمامهم أبواب الأمل والاهتمام المناسب، وللتدريب دوراً هاماً في تنمية الجوانب المعرفية والمهارات الأدائية لذوي الاحتياجات الخاصة لما له من أثر فعال في إعادة تأهليهم علمياً وعملياً، وذلك تمهيداً لمشاركتهم في عمليات التنمية البشرية، ومن هذه المهارات مهارات التعرف على

الأساليب التشكيلية المختلفة لبقايا الأقمشة وتوظيفها في منتجات لها قيمة جمالية ووظيفية، ولما كانت صناعة التنجيد يتخلف عنها الكثير من بقايا الأقمشة بكمية كبيرة لقطع بمساحات كبيرة، حيث إنها ولا يستخدم لها باترون ولا تكون هناك كفاءة لتعشيق أجزاء الباترون لتقليل الفاقد من القماش فتتراكم كميات هائلة من القصاصات الناتجة بعد عملية التنجيد دون وجود أسلوب علمي للاستفادة منها ويتم تجميعها بكميات كبيرة ثم بيعها بأسعار زهيدة جداً أو تترك وتهمل وترمى وتحرق أحياناً مما يؤدى إلى تلوث البيئة دون أدنى فائدة، وأحياناً تستخدم بعد تقطيعها في التنجيد بدل القطن أو تنفيذ بعض القطع التي لا تلقى اهتمام ولا إقبال عليها بسبب شكل المنتج وجودته الذي يدل على إنها مصنعة من بواقي الاقمشة.

وسعت الدراسة الحالية إلى إمكانية إعادة تدوير بقايا وفضلات أقمشة التنجيد في تنفيذ منتجات من المفروشات، فتلخصت مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤلات الأتية:

١. كيف يتم الاستفادة من بقايا الأقمشة والقطع المستهلكة عن طريق إعادة تدويرها في عمل بعض أنواع المفروشات؟
٢. ما استعداد عينة الدراسة في التعرف على كيفية الاستفادة من بقايا الأقمشة؟
٣. كيف يمكن الاستفادة من مجال الاقتصاد المنزلي في مجال خدمة المجتمع وذلك عن طريق عمل برنامج تدريبي إنتاجي يساهم في تنمية مهارات ذوي الاحتياجات الخاصة؟
٤. ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تحصيل المعارف، وتنفيذ المهارات الخاصة بفن الباتشورك لطالبات مدارس التربية الفكرية؟

أهداف البحث:

١. إعداد برنامج تدريبي عن فن الباتشورك لطالبات مدارس التربية الفكرية.
٢. قياس فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تحصيل المعارف الخاصة بفن الباتشورك لطالبات مدارس التربية الفكرية.
٣. قياس فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنفيذ المهارات الخاصة بفن الباتشورك لطالبات مدارس التربية الفكرية.
٤. تنمية مهارة الإبداع لطالبات مدارس التربية الفكرية.

أهمية البحث:

١. الاستفادة من بقايا أقمشة التنجيد لفتح مشروعات صغيرة في مجال الملابس ومكملاتها.
٢. تفعيل دور الاقتصاد المنزلي في خدمة المجتمع وفي تنمية مهارات ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة خاصة في إعدادهم مهنياً حتى يمكنهم الاعتماد على أنفسهم.
٣. يعد محاولة لإيجاد الإحساس الإيجابي لدى تلك الفئة بأن لهم مكاناً بين أفراد المجتمع فيكون حافزاً قوياً في تنمية مهاراتهم.

فروض البحث:

١. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي والاختبار المهارى لصالح التطبيق البعدي.
٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي لصالح التطبيق البعدي.
٣. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الاختبار المهارى لصالح التطبيق البعدي.

٤.توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس تقدير المنتجات المنفذة لصالح التطبيق البعدي.

مصطلحات البحث:

برنامج تدريبي: هو مجموعة الخبرات التربوية التى تعمل على تلبية احتياجات معينة، ويتضمن البرنامج الأهداف والمحتوى الذي يشتمل على مجموعة وحدات وطرق التدريس وأساليب التقويم والزمن المقترح اللازم للتدريس (**مها محمد،٢٠٠٥**). كما عرفه كل من حاتم **أحمد ، حازم عبد الفتاح (٢٠٠٧)، لمياء إبراهيم (٢٠١٠)** بأنه برنامج مصمم بمحتوى وعمق معينين ومدى زمني محدد لتغطية الاحتياجات التدريبية، فيسهم تكامل وتفاعلية المدخلات في تحقيق جودة عملية التدريب، وهو بنية مستقلة من مجموعة المهارات المراد إيصالها إلى المتدرب والتي تصاغ وفق أسلوب منظم يبدأ بتحديد الأهداف وينتهي بعملية التقييم.

الاحتياجات الخاصة:

تعني وجود اختلاف جوهري عن المتوسط أو العادي، وعلى وجه التحديد، و يقصد بالطفل ذوي الاحتياجات الخاصة، أنه الطفل الذي يختلف عن الطفل العادي أو الطفل المتوسط من حيث القدرات العقلية أو الجسمية أو الحسية أو من حيث الخصائص السلوكية أو اللغوية أو التعليمية إلى درجة يصبح ضرورياً معها تقديم خدمات التربية الخاصة والخدمات المساندة لتلبية الحاجات الفريدة لدى الطفل، ويستخدم استخدام مصطلح الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، لأنه لا ينطوي على المضمون السلبي التي تنطوي عليها مصطلحات العجز أو الإعاقة **(نهى عبد الحليم وآخرون، ٢٠١٦)**.

حدود البحث:

حدود مكانية: مدرسة التربية الفكرية بمحافظ الشرقية مدينة الزقازيق.

حدود بشرية: تشمل عينة من الأطفال الإناث عددهم (١١) طالبة تتراوح أعمارهن ما بين ١٤: ١٩ سنة، ونسبة ذكائهن تتراوح بين ٥٠-٧٠ (إعاقة عقلية بسيطة).

حدود زمنية: ٢٠١٨/ ٢٠١٩.

عينة الدراسة الاستطلاعية: قوامها (٦) طالبات من ذوي الإعاقة العقلية، وتم اختيارهن بطريقة عشوائية من طالبات مدارس التربية الفكرية بالزقازيق التابعة لوزارة التربية والتعليم بمحافظة الشرقية وكان هناك تجانس بين أفراد العينة في أكثر من خاصية فكلهن ذوي احتياجات خاصة من فئة ذوي الإعاقة العقلية.

الدراسة التطبيقية للبحث: يتضمن هذا الجزء وصفاً للإجراءات التي تمت بالدراسة من خلال إعداد وتصميم برنامج تدريبي وأدوات تقويمه للتأكد من صدق وثبات الأدوات وكذلك أدوات وخطوات تطبيق البرنامج على العينة التجريبية للبحث، والتأكد من مدى فاعلية البرنامج التدريبي.

منهج البحث:

– تم استخدام المنهج التجريبي فهو يعتبر أفضل أسلوب يتناسب مع طبيعة وهدف الدراسة الحالية وذلك لتوضيح فعالية برنامج تدريبي لرفع مهارة ذوي الاحتياجات الخاصة من فئة الإعاقة الفكرية من المرحلة المهنية في الاستفادة من بواقي اقمشة التنجيد وتنفيذ منتجات ذات قيمة جمالية ونفعية.

الإجراءات البحثية:

أدوات البحث:

١. استخدام بقايا وفضلات الأقمشة، بمساحات وأوزان مختلفة (تتراوح بين الخفيف والمتوسط) وتركيبات نسيجية متعددة الألوان من بعض القائمين على تنجيد الأنتريهات والصالونات بمدينة الزقازيق – محافظة الشرقية، حيث تم شرائها بالكيلو (سعر الكيلو ٢٠جنية).
٢. تنفيذ عدد (٨) منتجات متنوعة من المفروشات بتقنية تجاور بقايا الأقمشة ذات وتم تنفيذها بمدرسة التربية الفكرية، وتشمل تلك المنتجات:خدادية، مخدة صغيرة، كسوة مخدة كبيرة، لحاف أطفال، مفرش لقاعدة الانتريه، مفرش لظهر الانتريه، مفرش ترابيزة صغيرة، كرسي صغير (بف).
٣. مقياس التحصيل المعرفي للطالبات.
٤. بطاقة ملاحظة تتكون من خمس محاور لتقييم المهارات الأدائية للطالبات.
٥. استمارة استبيان كمقياس تقديري لتنفيذ المنتجات.
٦. التحليل الإحصائي.

منهج البحث: تم استخدام المنهج التجريبى فهو يعتبر افضل أسلوب يتناسب مع طبيعة وهدف الدراسة الحالية.

مقياس التحصيل المعرفي:

تم إعداد مقياس التحصيل المعرفي بهدف قياس المستوى التحليلي قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي ويحتوي على ٧٠ سؤال من فئة (الصح والخطأ ووصل)، وتم تحديد درجة واحدة فقط لكل فقرة صحيحة والمدة المحددة للانتهاء من الاجابة على تلك الاسئلة هي ١٠٥ دقيقة، وتم تحكيم الاختبار من قبل الأساتذة المتخصصين لإبداء الآراء والتعديلات اللازمة وتم إجراء التعديلات المطلوبة. وتم مراعاة أسئلة الاختبار لأهداف البرنامج التدريبي والتأكد من الصياغة السليمة للأسئلة وخلوها من الأخطاء، مع تميز عباراتها بالبساطة والوضوح في صياغتها، وتضمنت أسئلة الاختبار جميع الأهداف المطلوب قياسها، وتم مراعاة المستوى العمرى والعقلي للطلاب ذوي الإعاقة العقلية، مع مراعاة الأسئلة للفروق الفردية بين الطلاب ذوي الإعاقة العقلية، ومراعاتها لميولهم وقدراتهم بالإضافة إلى أنه تم كتابة تعليمات الاختبار.

تضمنت تعليمات الاختبار:

- كتابة البيانات الخاصة بالطالب (الاسم - الفصل - المدرسة)، توضيح الزمن المحدد لمدة الإجابة، تحديد الهدف من الاختبار وتحديد مكونات الاختبار، التأكيد على احتواء الاختبار على مثال واحد مجاب عليه، ليتعرف الطالب على طريقة الإجابة، وحساب زمن مقياس التحصيل المعرفي.
- قامت الباحثتان بتقدير زمن الاختبار في ضوء الملاحظات ومراقبة أداء الطالبات بالدراسة الاستطلاعية بحساب متوسط الأزمنة كل الطالبات على عدد الطالبات وقد بلغ زمن الاختبار(١٠٥) دقيقة.
- ومن هنا وضع مقياس التحصيل المعرفي في الصورة للتطبيق بعد حساب المعاملات الإحصائية والتأكد من صدق وثبات مقياس التحصيل المعرفي، وأصبح مقياس التحصيل المعرفي في

صورته النهائية بحيث اشتمل الاختبار على ٧٠ مفردة وكانت الدرجة العظمى للاختبار (٧٠درجة)، كما تم وضع معيار للتصحيح وكذلك أصبح الاختبار جاهز للتطبيق في شكله النهائي.

بطاقة الملاحظة لتصميم المهارات للطالبات ذوي الإعاقة العقلية:

- الهدف من هذه البطاقة الحصول على درجات لكل مهارة يتم تنفيذها بواسطة طالبات ذوي الإعاقة العقلية (أي في صورة متابعة لأداء الطالب)، وتكونت بطاقة الملاحظة من خمس محاور، وتم إعداد مفردات كل محور من المحاور السابقة واشتملت عدد المفردات (١٩) مفردة تناسب تقييم الأداء المهارى لذوي الإعاقة العقلية، وتم تحكيم بطاقة الملاحظة من قبل الأساتذة المتخصصين لإبداء الآراء والتعديلات اللازمة، وتم إجراء التعديلات المطلوبة.
- تم مراعاة عدة معايير عند صياغة مفردات بطاقة الملاحظة تمثلت في أن تمثل مفردات البطاقة الأهداف المراد قياسها، صحة مفردات البطاقة لغوياً وعلمياً ووضوح المفردة.
- تم تحديد المفردات وتوزيعها على محاور البطاقة، وأصبحت البطاقة في صورتها المبدئية مكونه من (١٩) مفردة موزعة على خمس محاور كما في الجدول بالجدول رقم (٢).

جدول رقم (٢): محاور وعدد عبارات بطاقة الملاحظة

م	المحور	عدد العبارات
١	اختبار الأقمشة	٤
٢	أخذ العلامات والقص	٥
٣	مهارة ترتيب الألوان والمساحات	٣
٤	مهارة السراجة والتمكين	٥
٥	مهارة التشطيب النهائي	٤

- تم إعداد بطاقة الملاحظة في الصورة النهائية للتطبيق بعد حساب المعاملات الإحصائية والتأكد من حذف وثبات بطاقة الملاحظة لتقديم المهارات للطالبات ذوي الإعاقة العقلية وبذلك أصبحت بطاقة الملاحظة صالحة للتقييم (تقييم الإداء المهارى).

ـ استمارة استبيان كمقياس تقديري لتنفيذ المنتجات:

الهدف من الاستبيان هو الحصول على درجات لكل مهارة تم تنفيذها للقطع النهائية المنتجة بواسطة طالبات ذوي الإعاقة العقلية وذلك بعد تطبيق البرنامج التدريبي والحصول على المنتجات النهائية وذلك من خلال توجيه خطابات للسادة المحكمين، وتم التقييم من قبل (١٥) محكم وذلك من خلال تقييم المهارات لكل من الأداء التصميمي، التقني، الجمالي، والوظيفي للمنتج المنفذ تحت الدراسة، وجودة المنتج.

التحقق من ثبات مقياس التحصيل المعرفي الخاص بطالبات التربية الفكرية لفن تجميع بواقي القماش:

تصميم نموذج الإجابة وتوزيع درجة الاختبار.

البرنامج التدريبي:

أسس بناء البرنامج التدريبي:

تم اعداد البرنامج التعليمي الموجه لطالبات ذوي الاعاقة العقلية (عينة الدراسة) بناءاً عن النتائج التي اتضحت من إجابات عينة البحث الأساسية على استبيان التحصيل المعرفي الخاص بفن تجميع بواقي الأقمشة واتجاهات الطلاب نحو تعلم تلك المهارة حيث قامت الباحثتان، بالاطلاع على الدراسات السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بالبرنامج للاستفادة منها في كيفية تصميم البرنامج، تقييمه، وعقد المقابلات الشخصية مع الطالبات ذوي الإعاقة العقلية والمعلمات والمناقشة معهن للتعرف على نواحي القصور لديهن للاستفادة منها في تخطيط البرنامج، وتم تحكيم البرنامج وأهدافه من قبل الأساتذة المتخصصين لإبداء الآراء والتعديلات اللازمة، وتم إجراء التعديلات المطلوبة.

أهمية البرنامج:

١. إكساب طالبات ذوي الإعاقة العقلية مهارات جديدة لتجميع الأقمشة للاستفادة منها في عمل مفروشات.
٢. الاستفادة من البرنامج في تدعيم الطالبات بالمعلومات وتنمية المهارات الجديدة الخاصة بإعادة تدوير بقايا الأقمشة ومهارات الحياكة الأولية.
٣. توظيف البرنامج في المؤسسات التعليمية والاجتماعية المهتمة بشئون ذوي الإعاقة العقلية في اكساب الطالبات المعلومات وتنمية المهارات في لإعادة تدوير بقايا الأقمشة باستخدام فن الباتشورك لتنفيذ منتجات جيدة.

التخطيط العام للبرنامج:

تشتمل عملية التخطيط العام للبرنامج على تحديد كل من:

الأهداف العامة للبرنامج-الإجراءات العلمية لتنفيذ البرنامج.

الأهداف العامة للبرنامج:

قامت الباحثتان بتحديد الأهداف المطلوب تحقيقها من خلال تعليم فن الباتشورك باستخدام بقايا أقمشة التنجيد، وتم تقسيم الأهداف إلى أهداف عامة للوحدة وأهداف إجرائية، وتم مراعاة أن تكون الأهداف السلوكية تتضمن جميع جوانب النمو المعرفية والمهارية والوجدانية، وملائمتها لمستوى الطلاب (المستوى العمري والمستوى العقلي والميول والقدرات)، وقابلية التنفيذ، وارتباطها باتجاهات الطالبات ذوي الإعاقة العقلية.

ضبط قائمة الأهداف:

تم عرض أهداف البرنامج على المحكمين المتخصصين في مجال الملابس والنسيج وفي المناهج وطرق التدريس وتمثل عددهم (١١) محكم للإبداء الرأي نحو الأهداف المقترحة للبرنامج التدريبي من حيث مدى (صحة الأهداف، وارتباط المحتوى بالأهداف) وجاءت آراء المحكمين إيجابية نحو تلك الأهداف وتم إجراء التعديل وإضافة بعض الأهداف في صورتها النهائية وهي:

الهدف العام للبرنامج:

تنمية وعي الطالبات ذوي الإعاقة العقلية (المتأخرين دراسياً) لأهمية الاستفادة من بواقي أقمشة التنجيد في تنفيذ مفروشات ذات قيمة نفعية وتنمية قدرتهن المعرفية والمهارية حيث تقدم لهن المعلومات والمعارف عن الألوان والأشكال والدرجات اللونية وكيفية عمل تراكيب لونية وتوظيف بواقي القماش واعادة تدويرها في منتجات نفعية.

الأهداف المعرفية:

بعد تطبيق البرنامج التدريبي تستطيع الطالبة أن:

- تذكر معلومات عن البرنامج التدريبي المراد تطبيقه.
- تحدد معلومات عن أهمية العمل الجماعي.
- تتعرف على الأشكال الهندسية المختلفة، والألوان المختلفة.
- تتعرف على التكرارات اللونية والتوافق اللوني وعمل مجموعات لونية.
- تتعرف على الأدوات المستخدمة في عملية قص القماش، والسراجة
- تكتسب معلومات عن فن الباتشورك (فن تجميع القماش).
- تحدد أنواع غرز التطريز البسيطة.
- تكتسب معلومات عن بواقي أقمشة التنجيد وكيفية تنسيقها واستخدامها.
- تعدد أنواع الأقمشة المستخدمة في التنجيد.

الأهداف المهارية:

بعد تطبيق البرنامج التدريبى تستطيع الطالبة أن:

- تميز الأشكال الهندسية المختلفة.
- تفرق بين أشكال الخطوط المختلفة.
- تقارن بين أنواع أقمشة التنجيد المختلفة.
- تتبع الطرق السليمة لتجميع بقايا القماش.
- تبتكر طرق الجديدة لتركيب قطع من بقايا الأقمشة.
- تصنف بقايا الاقمشة لاستخدامها في إنتاج قطع نفعية.
- تميز بين الألوان المختلفة.
- تطبق الأشكال الهندسية المختلفة في إنتاج قطع بالباتشورك.
- تستفيد من فن تجميع القماش في عمل تكرارات لونية.
- تطبيق أنسب الطرق لحياكة قطعة من بقايا القماش.
- تستخدم أنسب الغرز البسيطة لتزيين قطعة من بقايا الأقمشة.
- تستخدم ماكينات الحياكة في تجميع قطع من بقايا القماش.
- تنتج قطع مميزة من بقايا أقمشة التنجيد.
- تكتسب خبرات جديدة في العمل اليدوي.

الاهداف الوجدانية:

بعد تطبيق البرنامج التدريبي تستطيع الطالبة أن:

- تبدي استعدادها للمشاركة الإيجابية في حضور جلسات البرنامج.
- تهتم بمتابعة البرنامج التدريبي المقدم لها.
- تواظب على حضور جميع جلسات البرنامج.
- تقدر أهمية العمل الجماعي.
- تشعر بالسعادة من المنتجات النفذة يدوياً.
- تتجه نحو استخدام بقايا الأقمشة.
- تعزز أوجه الاستفادة من جمع بقايا الأقمشة في انتاج قطعه نفعية.
- تتبني فكرة استخدام بقايا الأقمشة.
- تشجع أصدقائها وأقاربها على لاستفادة من بقايا الأقمشة.
- تقدر أهمية الوقت والاستفادة من بقايا الأقمشة.
- تهتم بمعرفة كل ما هو جديد في التكوينات اللونية.
- تقدر أهمية العمل اليدوي.

الإجراءات العملية لتنفيذ البرنامج:

تتطلب تحديد كل من (المحتوى العلمي، الأسلوب والوسائل المستخدمة في التنفيذ، إجراءات التنفيذ)، وتم اعداد محتوى البرنامج التدريبي الموجه لطالبات مدرسة التربية الفكرية (العينة التجريبية) بناءاً على النتائج التي اتضحت من خلال استجابات الطالبات ذوى الإعاقة العقلية (عينة الدراسة الأساسية) على استبيان قياس التحصيل المعرفي، وتم تقديم المحتوى الخاص بالبرنامج في صورة عدة جلسات عددهم (٢٧) جلسة، وتم توضيح ذلك من خلال جوانب التفاعل مع الطالبات أثناء الجلسات وتحديد عنوان كل جلسة والهدف من إجرائها والأدوات المستخدمة، وتم توزيع جلسات البرنامج كما يلى:

الجلسة الأولى:

تهدف الجلسة الأولى إلى:

- التعارف بين الباحثتان والطالبات ذوي الإعاقة العقلية.
- إرساء الراحة النفسية للطالبات.
- التحفيز الطالبات على حضور الجلسات فيما بعد.

الجلسة الثانية:

تهدف الجلسة الثانية إلى:

- تعرف الطالبات على موضوع البرنامج والهدف العام له وإجراءات تنفيذه.
- يستمر إرساء جو الألفة والانسجام بين الباحثتان والطالبات.
- المشاركة الإيجابية للطالبات وحضور الجلسات.

الجلسة الثالثة:

تهدف الجلسة الثالثة إلى:

- التعرف على مستوى التحصيل المعرفي للطالبات ذوي الإعاقة العقلية قبل تطبيق البرنامج.

– التعرف على أوجه القصور لدى عينة البحث قبل تطبيق البرنامج.

الجلسة الرابعة:

تهدف الجلسة الرابعة إلى:

– التعرف على المستوى المهارى للطالبات في استخدام بقايا الأقمشة قبل تنفيذ البرنامج.

– التعرف على أوجه القصور لدى الطالبات قبل تنفيذ البرنامج.

الجلسة الخامسة:

تهدف الجلسة الخامسة إلى:

– التعرف على أشكال الخطوط المختلفة.

– التعرف على الأشكال الهندسية المختلفة.

– التميز بين الأشكال الهندسية والخطوط المختلفة من حيث الحجم والمساحة.

– المشاركة الإيجابية في حضور جلسات البرنامج.

الجلسة السادسة:

تهدف الجلسة السادسة إلى:

– التعرف على الألوان الأساسية والمحايدة.

– التعرف الطالبة على دائرة الألوان.

– التمييز بين الألوان المختلفة.

– إعداد توافق لونى وتكرارات لونية مختلفة.

– الاستفادة من الجلسة في عمل تكرارات لونية لبناء الأقمشة.

– الاحساس الطالبة بالراحة النفسية والاستعداد لتلقى المعلومات

الجلسة السابعة:

تهدف الجلسة السابعة إلى:

– التعرف على مفهوم الباتشورك أو فن تجميع القماش.

– إدراك أهمية فن الباتشورك في الاستفادة من بقايا الأقمشة.

– الإلمام بالعديد من الأشكال الخاصة بفن الباتشورك.

الجلسة الثامنة:

تهدف الجلسة الثامنة إلى:

– التعرف على أنواع فن الباتشورك.

– التعرف على الاستخدامات المختلفة للباتشورك.

– الإلمام بقدر كبير من الصور الخاصة بمنتجات التنجيد بفن الباتشورك.

الجلسة التاسعة:

وتهدف هذه الجلسة إلى:

- اكتساب مهارة رسم الأشكال الهندسية.
- إعداد الاسطمبات التي تحتاج لها في قص القماش.
- تميز الطالبة لأشكال والتعرف عليها.

الجلسة العاشرة:

وتهدف هذه الجلسة إلى:

- التعرف على الخطوات الصحيحة لتنفيذ قطعة باتشورك.
- تنفيذ أي قطعة باتشورك تحتوي على أجزاء مربعة الشكل.
- اكتساب المهارات المطلوبة لتنفيذ منتجات تنجيد مختلفة الشكل.
- التمكن من توصيل قطع من القماش بطريقة منتظمة وصحيحة.

الجلسة الحادية عشر:

- تكرر ما تم إجرائه في الجلسة العاشرة باستبدال إسطمبة المربع بالمثلث.

الجلسة الثانية عشر:

- تكرر ما تم إجرائه في الجلسة العاشرة باستبدال إسطمبة المربع بالمعين.

الجلسة الثالثة عشر:

- تكرر ما تم إجرائه في الجلسة العاشرة باستبدال إسطمبة المربع بالمستطيل.

الجلسة الرابعة عشر:

وتهدف الجلسة الرابعة عشر إلى:

- التعرف على الخطوات اللازمة لتنفيذ أي منتج من بقايا الأقمشة.
- التمكن من حياكة أشكال مختلفة من بقايا الأقمشة مع بعضها البعض.
- الالمام بالمهارات المطلوبة لتنفيذ منتجات من بقايا الأقمشة.
- الاتجاه نحو استخدام بقايا الأقمشة

الجلسة الخامسة عشر:

وتهدف الجلسة الخامسة عشر إلى:

- الاتجاه نحو العمل الجماعي.
- التشجيع على العمل الجماعي والعمل في روح الفريق.
- الحصول على الوصول إلى المنتج بالشكل المرضى.

الجلسة السادسة عشر:

وتهدف الجلسة السادسة عشر إلى:

– التعرف على الطرق المختلفة لتشطيب منتجات الباتشورك.
– اكتساب المهارات المختلفة للتشطيب.

الجلسة السابعة عشر:

وتهدف الجلسة السابعة عشر إلى:

– التمكن من أداء المهارة كاملة.
– الأداء الجيد لجميع خطوات التشطيب النهائي للقطعة.

الجلسة الثامنة عشر:

وتهدف الجلسة الثامنة عشر إلى:

– تشجيع العمل الجماعي بين الطالبات.
– انجاز المهام المنسوبة لكل طالبة حسب المرحلة المطلوبة منها.
– إنجاز المنتج كامل في وقت مناسب.

الجلسة التاسعة عشر:

وتهدف هذه الجلسة إلى:

– تكرار ما تم اتباعه في الجلسة الثامنة عشر مع تغيير المنتج بـمخدة صغيرة.

الجلسة العشرون:

وتهدف هذه الجلسة إلى:

– تكرار ما تم اتباعه في الجلسة الثامنة عشر مع تغيير المنتج بكسوة مخدة.

الجلسة الواحدة والعشرون:

وتهدف هذه الجلسة إلى:

– تكرار ما تم اتباعه في الجلسة الثامنة عشر مع تغيير المنتج بلحاف أطفال.

الجلسة الثانية والعشرون:

وتهدف هذه الجلسة إلى:

– تكرار ما تم اتباعه في الجلسة الثامنة عشر مع تغيير المنتج بمفرش لمقاعد الانتريه.

الجلسة الثالثة والعشرون:

وتهدف هذه الجلسة إلى:

– تكرار ما تم اتباعه في الجلسة الثامنة عشر مع تغيير المنتج بمفرش لظهر الأنترية.

الجلسة الرابعة والعشرون:

وتهدف هذه الجلسة إلى:

– تكرار ما تم اتباعه في الجلسة الثامنة عشر مع تغيير المنتج بكرسي صغير (بف).

الجلسة الخامسة والعشرون:

وتهدف هذه الجلسة إلى:

– تكرار ما تم اتباعه في الجلسة الثامنة عشر مع تغيير المنتج بمفرش منضده صغير.

وطلب منهم تبديل الأدوار عند تقسيم المهام في كل مهارة -وطلب منهم تبديل الأدوار في كل مهارة فيما بينهم

الجلسة السادسة والعشرون:

وتهدف هذه الجلسة إلى:

– التعرف على مستوى التحصيل المعرفي لطالبات ذوي الإعاقة العقلية بعد تطبيق البرنامج.
– التعرف على مدى جدوى البرنامج التدريبي.

الجلسة السابعة والعشرون (الجلسة الختامية):

– تم تقديم الشكر والتقدير للطالبات والعاملين بالمدرسة على اهتمامهم والتزامهم بحضور الجلسات والمشاركة الإيجابية مع الباحثين طوال مدة البرنامج.

صدق وثبات أدوات البحث:

أولا: صدق وثبات الاختبار التحصيل المعرفي:

١ـ الصدق المنطقي:

– تم عرض اختبار التحصيل المعرفي على لجنة تحكيم من الأساتذة المتخصصين بغرض التأكد من مدى سهولة ووضوح عبارات الاختبار، وارتباط الأهداف بأسئلة الاختبار، وقد أجمع المحكمين على صلاحية اختبار التحصيل المعرفي للتطبيق مع إبداء بعض المقترحات، وقد تم تعديل الآتي بناءً على مقترحاتهم.

٢ـ الثبـات:

تم حساب معامل ثبات اختبار التحصيل المعرفي بالطرق الآتية:

أـ الثبات باستخدام التجزئة النصفية:

تم التأكد من ثبات اختبار التحصيل المعرفي باستخدام طريقة التجزئة النصفية، وكانت قيمة معامل الثبات ٠,٨١٥ – ٠,٩٠٩ لاختبار التحصيل المعرفي ككل، وهي قيم دالة عند مستوى ٠,٠١ لاقترابها من الواحد الصحيح، مما يدل على ثبات اختبار التحصيل المعرفي.

بـ ثبات معامل ألفا:

وجد أن معامل ألفا = ٠,٨٦٦ لاختبار التحصيل المعرفي ككل، وهي قيمة مرتفعة وهذا دليل على ثبات اختبار التحصيل المعرفي عند مستوى ٠,٠١ لاقترابها من الواحد الصحيح.

جدول (٢): ثبات اختبار التحصيل المعرفي

ثبات اختبار التحصيل المعرفي	معامل ألفا		التجزئة النصفية	
	قيم الارتباط	الدلالة	قيم الارتباط	الدلالة
	٠,٨٦٦	٠,٠١	٠,٨١٥ – ٠,٩٠٩	٠,٠١

صدق وثبات الاختبار التطبيقي المهارى:

١. **الصدق:** (الصدق المنطقي): تم عرض الاختبار على مجموعة من الأساتذة المتخصصين وأقروا جميعاً بصلاحيته للتطبيق.

٢. **الثبات: (ثبات المصححين):**

تم التصحيح بواسطة ثلاثة من الأساتذة المحكمين وذلك باستخدام "بطاقة الملاحظة، مقياس تقديري للمنتجات المنفذة لصالح التطبيق البعدي، وقام كل مصحح بعملية التقويم بمفرده.

وقد تم حساب معامل الارتباط بين الدرجات الثلاث التي وضعها المصححين (س، ص، ع) للاختبار التطبيقي البعدي باستخدام معامل ارتباط الرتب والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣): معامل الارتباط بين المصححين للاختبار المهارى "بطاقة الملاحظة"

المصححين	اختيار الأقمشة	أخذ العلامات والقص	مهارة ترتيب الألوان والمساحات	مهارة السراجة والتمكين	مهارة التشطيب النهائي	بطاقة الملاحظة ككل
س، ص	٠,٧٥٣	٠,٨٦٣	٠,٩٠٢	٠,٨١٤	٠,٧٠٩	٠,٧٧٩
س، ع	٠,٨٩٣	٠,٧١٦	٠,٨٣٧	٠,٨٧٣	٠,٩٢٧	٠,٨٥١
ص، ع	٠,٩٤١	٠,٧٩٥	٠,٨٨٠	٠,٩٦١	٠,٧٣٥	٠,٧٢٣

جدول (٤): معامل الارتباط بين المصححين للمقياس التقديريللمنتجات المنفذة

المصححين	الأداء التصميمي للمنتج	الأداء التقني للمنتج	الأداء الجمالي للمنتج	الأداء الوظيفي للمنتج	جودة المنتج	مقياس التقدير ككل
س، ص	٠,٨٠٨	٠,٨٤٥	٠,٧١٢	٠,٧٥٠	٠,٩١٣	٠,٨٨٨
س، ع	٠,٩٣٥	٠,٧٦٢	٠,٨٩٧	٠,٧٨٠	٠,٨٥٤	٠,٧٤٠
ص، ع	٠,٧٢٨	٠,٨٧٩	٠,٩٥٨	٠,٨٦٢	٠,٧٠٦	٠,٨٢٥

تبين من خلال الجدول رقم (٣)، (٤) ارتفاع قيم معاملات الارتباط بين المصححين، وجميع القيم دالة عند مستوى ٠,٠١ لاقترابها من الواحد الصحيح، مما يدل على ثبات الاختبار التطبيقي الذي يقيس الأداء المهارى، كما يدل ذلك أيضاً على ثبات "بطاقة الملاحظة، مقياس تقدير المنتجات المنفذةوهما الأداتان المستخدمتان في تصحيح الاختبار المهارى.

النتائج والمناقشة

الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي والاختبار المهارى لصالح التطبيق البعدي"، وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٥): دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي "الفاعلية"

الفاعلية	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
القبلي	٢٩,٢١٤	٢,٥٠٥	١١	١٠	٤٦,٣٥٨	٠,٠١ لصالح البعدي
البعدي	١٤١,٥٩٦	٨,٠٦٣				

يتبين من خلال الجدول رقم (٥) أن قيمة "ت" تساوي "٤٦,٣٥٨" وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "١٤١,٥٩٦"، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "٢٩,٢١٤"، مما يشير إلى وجود فروق حقيقية بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي. أي أن البرنامج التدريبي في هذه الدراسة نجح في تحقيق أهدافه، وعرف الطالبات بالمعارف وينمي مهاراتهم في الاستفادة من بقايا أقمشة التنجيد. ولمعرفة حجم التأثير تم تطبيق معادلة ايتا : t = قيمة (ت) = ٤٦,٣٥٨، df = درجات الحرية = ١٠

$$n^2 = \frac{t^2}{t^2 + df} = 0.99$$

وبحساب حجم التأثير وجد إن= $0.99\ n^2$

$$d = \frac{2\sqrt{n^2}}{\sqrt{1-n^2}} = 19.8$$

ويتحدد حجم التأثير ما إذا كان كبيراً أو متوسطاً أو صغيراً كالآتي: ٠,٢ = حجم تأثير صغير، ٠,٥ = حجم تأثير متوسط، ٠,٨ = حجم تأثير كبير، ويشير ذلك إلى أن حجم تأثير البرنامج التدريبي كبير، وبذلك يتحقق الفرض الأول، ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة (حاتم الرفاعي، ٢٠٠٧) في أن التدريب يصقل المهارات وتنمية الكفاءات وتغير السلوك.

الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيل المعرفي لصالح التطبيق البعدي"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٦): دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي

اختبار التحصيل المعرفي	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
القبلي	١١,٠٨٢	١,٢٩٣	١١	١٠	٣٢,٥٠١	٠,٠١ لصالح البعدي
البعدي	٦٥,٣٣٤	٤,٠٢٧				

يتضح من خلال الجدول رقم (٦) أن قيمة "ت" تساوي "٣٢,٥٠١" لاختبار التحصيل المعرفي، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "٦٥,٣٣٤"، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "١١,٠٨٢"، مما يدل على استفادة الطالبات من البرنامج التدريبي ومن المعارف التي يحتويها وبذلك يتحقق الفرض الثاني، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **إيمان محمود، وآخرون، (٢٠١٨) وأماني السيد (٢٠٠٩)** التي أكدت على فعالية البرنامج التدريبي وكفاءته في رفع مستوى الطلاب بالنسبة للمعارف.

الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الاختبار المهارى لصالح التطبيق البعدي"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجداول التالية (من جدول٧إلى ١٢) توضح ذلك:

جدول (٧): دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي للمحور الأول لبطاقة ملاحظة الاختبار المهارى "اختيار الأقمشة"

اختيار الأقمشة	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
القبلي	١,٠٦٣	٠,٤٤٧	١١	١٠	٦,٣٥٧	٠,٠١ لصالح البعدي
البعدي	٧,١١١	٢,٠٣٤				

يتبين من خلال الجدول رقم (٧) أن قيمة "ت" تساوي "٦,٣٥٧" للمحور الأول "اختيار الأقمشة"، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "٧,١١١"، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "١,٠٦٣".

جدول (٨): دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي للمحور الثاني لبطاقة ملاحظة الاختبار المهارى "أخذ العلامات والقص"

أخذ العلامات والقص	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
القبلي	٢,٦٤٥	٠,١٤٧	١١	١٠	٧,٦١٥	٠,٠١ لصالح البعدي
البعدي	٨,٩٩٦	٢,٥٢٣				

يتبين من خلال الجدول رقم (٨) أن قيمة "ت" تساوي "٧,٦١٥" للمحور الثاني "أخذ العلامات والقص"، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "٨,٩٩٦"، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "٢,٦٤٥".

جدول (٩): دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي للمحور الثالث لبطاقة ملاحظة الاختبار المهارى "مهارة ترتيب الألوان والمساحات"

مهارة ترتيب الألوان والمساحات	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
القبلي	١,٠٠١	٠,٣٨١	١١	١٠	٤,٤٤٢	٠,٠١ لصالح البعدي
البعدي	٥,٥٥٧	١,٣٧٩				

يتبين من خلال الجدول رقم (٩) أن قيمة "ت" تساوي "٤,٤٤٢" للمحور الثالث "مهارة ترتيب الألوان والمساحات"، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "٥,٥٥٧"، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "١,٠٠١".

جدول (١٠): دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي للمحور الرابع لبطاقة ملاحظة الاختبار المهارى "مهارة السراجة والتمكين"

مهارة السراجة والتمكين	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
القبلي	٢,٤٥٦	٠,٤٨٩	١١	١٠	٧,٥٩١	٠,٠١ لصالح البعدي
البعدي	٩,٢٤١	٢,٠٥٦				

يتبين من خلال الجدول رقم (١٠) أن قيمة "ت" تساوي "٧,٥٩١" للمحور الرابع "مهارة السراجة والتمكين"، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "٩,٢٤١"، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "٢,٤٥٦".

جدول (١١): دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي للمحور الخامس لبطاقة ملاحظة الاختبار المهارى "مهارة التشطيب النهائي"

مهارة التشطيب النهائي	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
القبلي	١,٦٣٩	٠,٥٥٣	١١	١٠	٦,٣٠٦	٠,٠١ لصالح البعدي
البعدي	٧,٧٧٩	١,٦٢٧				

يتبين من خلال الجدول رقم (١١) أن قيمة "ت" تساوي "٦,٣٠٦" للمحور الخامس "مهارة التشطيب النهائي"، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "٧,٧٧٩"، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "١,٦٣٩".

جدول (١٢): دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي للمجموع الكلي لبطاقة ملاحظة الاختبار المهاري

للمجموع الكلي لبطاقة ملاحظة الاختبار المهارى	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
القبلي	٨,٨٠٤	١,٤٢٠	١١	١٠	٢٥,٣٦٠	٠,٠١ لصالح البعدي
البعدي	٣٨,٦٨٤	٣,٥٢٦				

يتبين من خلال الجدول رقم (١٢) أن قيمة "ت" تساوي "٢٥,٣٦٠" للمجموع الكلي لبطاقة ملاحظة الاختبار المهاري، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "٣٨,٦٨٤"، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "٨,٨٠٤"، مما يدل على استفادة الطلاب من التدريب ومن المهارات التي يحتويها البرنامج التدريبي، وبذلك يتحقق الفرض الثالث، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **لمياء إبراهيم، (٢٠١٠)**.

الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس تقدير الاختبار المهارى لصالح التطبيق البعدي"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت". والجداول التالية (من جدول رقم ١٣ إلى جدول ١٨) توضح ذلك:

جدول (١٣): دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي للمحور الأول لمقياس تقدير المنتجات المنفذة "الأداء التصميمي للمنتج"

الأداء التصميمي للمنتج	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
القبلي	١,٣٣١	٠,٢٣٩	١١	١٠	٤,٢٢٢	٠,٠١ لصالح البعدي
البعدي	٥,٧١٨	١,٣٥٢				

يتبين من خلال الجدول رقم (١٣) أن قيمة "ت" تساوي "٤,٢٢٢" للمحور الأول "الأداء التصميمي للمنتج"، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "٥,٧١٨"، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "١,٣٣١".

جدول (١٤): دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي للمحور الثاني لمقياس تقدير المنتجات المنفذة"الأداء التقني للمنتج"

الأداء التقني للمنتج	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
القبلي	٢,٨٨٥	١,٤٧٢	١١	١٠	٨,٠٩٢	٠,٠١ لصالح البعدي
البعدي	٩,٦٧٨	٢,٦١١				

يتبين من خلال الجدول رقم (١٤) أن قيمة "ت" تساوي "٨,٠٩٢" للمحور الثاني "الأداء التقني للمنتج"، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "٩,٦٧٨"، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "٢,٨٨٥".

جدول (١٥): دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي للمحور الثالث لمقياس تقدير المنتجات المنفذة"الأداء الجمالي للمنتج"

الأداء الجمالي للمنتج	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
القبلي	١,٠٣٥	٠,٤٣٠	١١	١٠	٤,٣٠١	٠,٠١ لصالح البعدي
البعدي	٥,٧٧١	١,٧٩٠				

يتبين من خلال الجدول رقم (١٥) أن قيمة "ت" تساوي "٤,٣٠١" للمحور الثالث "الأداء الجمالي للمنتج"، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "٥,٧٧١"، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "١,٠٣٥".

جدول (١٦): دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي للمحور الرابع لمقياس تقدير المنتجات المنفذة"الأداء الوظيفي للمنتج"

الأداء الوظيفي للمنتج	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
القبلي	١,٤٢٧	٠,٦٣٨	١١	١٠	٦,٣٢٩	٠,٠١ لصالح البعدي
البعدي	٧,٧٣٠	١,٣٩٢				

يتبين من خلال الجدول (١٦) أن قيمة "ت" تساوي "٦,٣٢٩" للمحور الرابع "الأداء الوظيفي للمنتج"، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "٧,٧٣٠"، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "١,٤٢٧".

جدول (١٧): دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي للمحور الخامس لمقياس تقدير الاختبار المهاري "جودة المنتج"

جودة المنتج	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
القبلي	٢,٦٥٠	٠,٨٨٢	١١	١٠	٧,٥١٣	٠,٠١ لصالح البعدي
البعدي	٨,٦٨١	١,٤٣٩				

يتبين من خلال الجدول رقم (١٧) أن قيمة "ت" تساوي "٧,٥١٣" للمحور الخامس "جودة المنتج"، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "٨,٦٨١"، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "٢,٦٥٠".

جدول (١٨): دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي للمجموع الكلي لمقياس تقدير الاختبار المهاري

للمجموع الكلي لمقياس تقدير الاختبار المهارى	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
القبلي	٩,٣٢٨	١,٣٩١	١١	١٠	٢٤,٠٠٦	٠,٠١ لصالح البعدي
البعدي	٣٧,٥٧٨	٣,٠٠٤				

يتبين من خلال الجدول رقم (١٨) أن قيمة "ت" تساوي "٢٤,٠٠٦" للمجموع الكلي لمقياس تقدير الاختبار المهارى، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "٣٧,٥٧٨"، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "٩,٣٢٨"، مما يدل على أن الطالبات اكتسبن خبرة في المهارات الخاصة بالباتشورك وبذلك يتحقق الفرض الرابع، ويتفق ذلك مع دراسة **وليد مصطفى شعبان، وآخرون (٢٠١٧)** مما يؤكد على نجاح البرنامج التدريبي في تحقيق أهدافه.

ويوضح الجدول رقم (١٩) نماذج من المنتجات التى قام الطلاب بتنفيذها من بقايا الأقمشة.

الخلاصة:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين:

١. متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي "الفاعلية" البرنامج التدريبي.
٢. متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيل المعرفي بالبرنامج التدريبي
٣. متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي للمجموع الكلي لبطاقة ملاحظة الاختبار المهاري بالبرنامج التدريبي.
٤. متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي للمجموع الكلي لمقياس تقدير المنتجات المنفذة بالبرنامج التدريبي. ويرجع ذلك لفاعلية البرنامج التدريبي حيث أنه يمتلك العديد من المعلومات والمهارات التي ساعدت في تنمية مهارات الطالبات في توظيف بقايا أقمشة التنجيد في تنفيذ بعض المفروشات.

التوصيات:

١. التواصل مع المراكز والمؤسسات المتخصصة لرعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (فئة الإعاقات المتعددة) للتعرف على أوجه القصور والمشكلات التي تواجههم وتوفير البرامج والرعاية اللازمة لرعايتهم وتنمية قدراتهم وتنمية مهاراتهم.
٢. عقد الدورات التدريبية وورش العمل لكيفية الاستفادة من مخلفات التنجيد بطرق علمية منظمة.
٣. الاستفادة من كيفية تنفيذ بعض المفروشات بأبسط الخامات وأقل الأسعار يفيد في عمل مشروعات صغيرة تفيد متحدي الإعاقة.
٤. تشجيع أعمال إعادة التدوير من خلال إقامة الندوات والمحاضرات والمعارض للمنتجات التي يتم إنتاجها.
٥. إجراء مزيد من الدراسات حول إمكانية الاستفادة من بقايا أقمشة التنجيد لتصنيع منتجات عديدة والتعرف على الآليات والطرق التي تساعد على زيادة الاستفادة منها.
٦. ضبط العملية التعليمية بالمدارس الفكرية من حيث الحضور وعدم التسرب وعدم الاهتمام فقط بالرعاية المادية التي تقدمها هذه المدارس ولكن بتحسين مهاراتهم.

جدول (١٩): يوضح المنتجات التي قام الطلاب بتنفيذها من بقايا الأقمشة

م	المنتج المنفذ	مواصفات وطريقة تنفيذ المنتج	الخامات المساعدة	التكلفة / الجنية
١	خدادية مربعة	تم استخدام قطع من بقايا أقمشة مختلفة الأشكال والأحجام بلون أحمر سادة ومنقوش أبعادالخدادية: ٥٤×٥٤سم	فيبر سعر الكيلو (٣٠جنيه)	نصف كيلو بواقي (١٠جنيه) وربع كيلو فيبر (٧,٥ جنيه) وخيط حياكة (١ جنيه) إجمالي تكلفة الخدادية (١٨,٥جنيه)
٢	مخدة صغيرة مستطيلة	تم قص تم قص بقايا القماش إلى قطع مربعة الشكل أبعادها ٢٠×٢٠سم من قماش القطيفة السادة بثلاثة ألوان مختلفة كحلي، وأحمر، وأخضر أبعاد المخدة: طول ٥٥ سم وعرض ٣٣	فيبر سعر الكيلو (٣٠جنيه)	نصف كيلو بواقي (١٠جنيه) وربع كيلو فيبر (٧,٥ جنيه) وخيط حياكة (١ جنيه) إجمالي تكلفة المخدة الصغيرة (١٨,٥جنيه)
٣	كسوة مخدة مستطيلة	تم استخدام قطع من بقايا أقمشة مستطيلة الشكل مختلفة الحجم تتراوح أبعادها من ٦ إلى١٥ سم عرض وطول ٤٥ سم من قماش قطيفة سادة نبيتي وآخر منقوش أبعاد كيس المخدة: عرض ٤٥سم، طول ١٢٥سم	شريط تزين الحواف سعر المتر (٣جنيه)	كيلو الا ريع بواقي قماش (١٥جنيه) ومترين شريط لتزيين الحواف (٦جنيه) وخيط حياكة (١ جنيه) إجمالي تكلفة كسوة المخدة (٢٢جنيه)

٤	لحاف أطفال مستطيل مزخرف الوجه ظهر 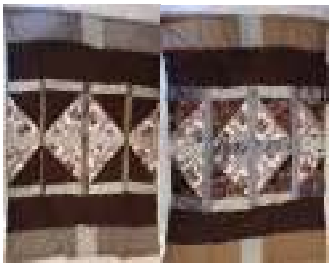	تم استخدام قطع من بقايا أقمشة مختلفة الأشكال والأحجام من قماش سادة ومنقوش بلون البني ودرجاته أبعاد اللحاف: عرض ١٢٥سم وطول ١٧٥سم	فيبر سعر الكيلو (٣٠جنيه)	٢ ونصف كيلو بواقي قماش (٥٠ جنيه) وكيلو وربع فيبر (٣٧,٥ جنيه) وخيط حياكة (١ جنيه) إجمالي تكلفة اللحاف (٨٨,٥جنيه)
٥	مفرش مستطيل مقلم لقاعدة الأنتريه 	تم استخدام قطع من بقايا أقمشة مستطيلة الشكل مختلفة الحجم تتراوح أبعادها من٥ إلى ١٥ سم من قماش سادة قطيفة بلون برتقالي وأخضر فاتح وآخر منقوش أبعاد المفرش: عرض ٥٠ وطول ١٩٠سم.	شريط تزين الحواف سعر المتر (٣جنيه)	كيلو وربع بواقي قماش (٢٥جنيه) ومترين شريط لتزيين الحواف (٦جنيه) وخيط حياكة (١ جنيه) إجمالي تكلفة قاعدة الانترية (٣٢جنيه)
٦	مفرش مربع لظهر الأنتريه 	تم استخدام قطع من بقايا أقمشة مختلفة الأشكال والأحجام من منقوش أبعاد المفرش: ١١٠×١٣٨ سم.	شريط تزين الحواف سعر المتر (٣جنيه)	كيلو بواقي قماش (٢٠جنيه) و٣ متر شريط لتزيين الحواف (٩جنيه) وخيط حياكة (١ جنيه) إجمالي تكلفة مفرش لظهر الانترية (٣٠جنيه)

٧	كرسي صغير (بف)	تم قص بقايا القماش إلى قطع مربعة الشكل أبعادها ١٤×١٤ سم من قماش قطيفة سادة نبيتي وآخر منقوش أبعاد البف: ٥٥×٥٥ سم	صندوق مصنع من الخشب	٢ كيلو بواقي قماش (٤٠جنيه) وخيط حياكة (١ جنية) إجماليتكلفة كسوة البف (٤١جنيه)
٨	مفرش ترابيزة مستطيل	تم قص بقايا القماش إلى قطع مربعة الشكل أبعادها ١٠×١٠ سم من قماش قطيفة سادة موف وآخر أخضر فاتح منقوش أبعاد البف: ٥٠×٥٠ سم	شريط تزين الحواف سعر المتر (٢جنيه)	نصف كيلو بواقي (١٠جنيه) و٣ متر شريط لتزيين الحواف (٦جنية) وخيط حياكة (١ جنية) إجمالي تكلفة مفرش الترابيزة الصغيرة (١٧جنيه)

المراجع:

١. **أسماء فؤاد زكي (٢٠١٩):** " الاستفادة من بقايا الأقمشة الجمالية للمفروشات المنزلية (وحدات الرتق المنفوخة)" المؤتمر الدولي السادس لكلية الفنون التطبيقية" الفنون التطبيقية بين الواقع والمأمول"، جامعة دمياط، ١٩: ٢١ مارس.

٢. **أماني السيد عبد المقصود إبراهيم (٢٠٠٩):** "فاعلية برنامج تدريبي لتنمية تذوق مكملات الزي لدى طالبات المرحلة المهنية بمدارس التربية الفكرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

٣. **إيمان محمود خليل محمد، عادل عبد الله محمد، رحاب محمد علي، رحاب جمعة إبراهيم (٢٠١٨):** "فعالية برنامج تعليمي في رفع الوعي بالتذوق الملبسي لذوي الإعاقة البصرية"، رسالة ماجستيرغير منشورة، كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق.

٤. **إيناس السيد الدريدي (٢٠١٠):** "الاستفادة من بقايا الأقمشة إنتاج لعب الأطفال (برنامج تدريبي)"، المؤتمر السنوي (العربي الخامس الدولي الثاني)، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، ١٤:١٥ إبريل.

٥. **ثناء مصطفي السرحان (٢٠١١):** "تدوير بقايا الأقمشة لاستخدامها في مكملات المفروشات"، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد (٢٣)، الجزء الأول، أكتوبر.

٦. **جين بول (٢٠١٣):** "غرزة بغرزة"، كتاب ترجمة سحر جبر محمود، الطبعة الأولى، دار نهضة مصر للنشر، القاهرة.
٧. **حاتم أحمد محمد الرفاعي، حازم عبد الفتاح (٢٠٠٧):** "برنامج تدريبي لتأهيل شباب الحريجين للعمل في صناعة الملابس الجاهزة،" مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، عدد (٩)، يناير.
٨. **سماح محمود حنفي (٢٠٠١):** " دراسة تطبيقية للأسس تصميم الأزياء الأطفال المعاقين ذهنياً في المرحلة العمرية من ٦-٩ سنوات"رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.
٩. **صباح أحمد مشالي (٢٠١٦):** "الاستفادة من بقايا الأقمشة لعمل تصميمات زخرفية مستحدثة من الطبيعة لإثراء القيم الجمالية لأغطية الرأس"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة طنطا.
١٠. **صلاح محمود الحجار (٢٠٠٤):** إدارة المخلفات الصلبة، الجز الثالث، دار الفكر العربي.
١١. **عبد الله عبد المنعم حسين، سماح منسي حسن (٢٠١٧):** "الاستفادة من بقاي الأقمشة في إنتاج بعض أنواع الملابس والمكملات ودورها في تنمية الصناعات الصغيرة" المؤتمر الدولي الخامس، العربي التاسع عشر للاقتصاد المنزلي "الاقتصاد المنزلي في خدمة وتنمية المجتمع والبيئة"، ١٦-١٧ أكتوبر.
١٢. **عبير حسن بنجابي (٢٠٠٨):** "إعادة تدوير أقمشة الجوت وتوظيفها في الاستخدامات المختلفة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية للاقتصاد المنزلي، المملكة العربية السعودية.
١٣. **عبير حسنين محسن (٢٠٠٨):** "فاعلية برنامج لتنمية التذوق الملبسي ومفهوم الذات لدى الأطفال المعاقين ذهنياً (فئة القابلين للتعلم) رسالة ماجستيرغير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
١٤. **عزة حلمي سلام، حسن إبراهيم، حنان سعيد على (٢٠٠٤):** توظيف عوادم الأقمشة بمصانع الملابس الجاهزة في عمل ملابس الأطفال، الندوة الثانية للاقتصاد المنزلي بجامعة الملك عبد العزيز.
١٥. **عفاف كمال علي محمود (٢٠٠٠):** "إمكانية الحصول على تأثيرات جمالية ووظيفية جديدة مستوحاة من الفنون الحديثة باستخدام بقايا الأقمشة لمنتجات الأطفال" رسالة ماجستيرغير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
١٦. **لطيفة بارك، وسميه السيد (٢٠٠٨):** "إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس"، المؤتمر الأول الدولي بالفنون التطبيقية والتوقعات المستقبلية، دمياط.
١٧. **لمياء ابراهيم أحمد عبد الفتاح (٢٠١٠):** " برنامج تدريبي لتأهيل الخريجات لصناعة بعض مكملات الملابس من الأقمشة"" المؤتمر السنوي (العربي الخامس الدولي الثاني)، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، ١٤:١٥ إبريل.
١٨. **محمد البدري عبد الكريم (٢٠٠٢):** "الأنامل الذهبية أشغال الخيامية"، مكتبة الياسمين، القاهرة.
١٩. **محمد نجيب أبو سعده (٢٠٠٥):** "المخلفات الصلبة وإمكانات تدويرها بيولوجيا"، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
٢٠. **مدحت محمد محمود مرسى (٢٠٠١):** "إعادة تدوير المخلفات الصناعية الخاصة بصناعة الملابس الجاهزة كأحد الأساليب الحديثة لتنمية المجتمع والحفاظ على البيئة"، المؤتمر السنوي الرابع لجمعية الاسكندرية للاقتصاد المنزلي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ٢٦-٢٧ مارس.

٢١. **مها محمد العجمي (٢٠٠٥):** "المناهج الدراسية التي أسسها مكوناتها وتنظيمها وتطبيقاتها التربوية"، الطبعة الثانية، مطابع الحسيني الحديثة، الرياض.
٢٢. **نجدة ابراهيم ماضي (٢٠٠٨):** "توظيف بقايا الأقمشة في عمل مفروشات منزلية مبتكرة"، المؤتمر العربي الثاني عشر للاقتصاد المنزلي، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، المجلد (١٨)، العدد (٣).
٢٣. **نرمين حمدي حامد سعد (٢٠١٧):** إثراء القيمة الجمالية للمفروشات المنزلية بأسلوب الباتشورك باستخدام عينات التطريز سابقة الإعداد" المؤتمر الدولي الخامس، العربي التاسع عشر للاقتصاد المنزلي "الاقتصاد المنزلي في خدمة وتنمية المجتمع والبيئة"، ١٦:١٧ أكتوبر.
٢٤. **نهلة شعبان شحاتة حسن، عماد سيد شمندي، هالة أبو الفتح علي أبو شادي (٢٠١٩):** التصميم التفاعلي لتنمية مهارات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لاستخدام طباعة القطع الملبسية الواحدة" المؤتمر الدولي السادس لكلية الفنون التطبيقية" الفنون التطبيقية بين الواقع والمأمول"، جامعة دمياط، ١٩: ٢١ مارس.
٢٥. **نهى عبد الحليم عبد الله، إسلام عبد المنعم حسين، نشأت نصر الرفاعي (٢٠١٦):** "تفعيل دور الملابس في تنمية قدرات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
٢٦. **هند إبراهيم عبد الملك مكي (٢٠٠٠):** "ارتباط نوع الخامة والأداء الوظيفي لملابس الأطفال بالجانب السيكولوجي" رسالة ماجستير غير منشورة كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
٢٧. **وليد مصطفى شعبان، تغريد حسني أحمد الضاوي، رهام أحمد محمد علي (٢٠١٧):** "فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الإبداعية في التطريز لذوي الاحتياجات الخاصة"، المؤتمر الدولي الخامس للاقتصاد المنزلي، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، ١٦:١٧ أكتوبر، المجلد (٢٧)، العدد (٤).

28. **Janet Bolton: Patchwork Folk Art (2009):** Using Applique & Quilting Techniques, Octopus Books.
29. **Lefort, James, S. *et al*. (2006).** Social interaction skills children with Autism A script fading procedure for Beginning Readers. Journal of Applied. Analysis. Vol. 31, pp. 191-202
30. **Linda Seward (2014):** The Ultimate Guide to Art Quilting (Surface Design, Piecing, Applique, Quilting, Embellishing, Finishing) Sixth & Spring Books.
31. **Nancy Brenan Daniel (2008):** The Art of the Handmade Quilt, Sterling Publishing Company, Inc.
32. **Pippa Eccles Armbrester (2012):** Solids, Stripes, Circles and Squares 16 Modern Patchwork Quilt Patterns, Martingale.
33. **Rashida Coleman-Hale (2013):** I love Patchwork 25 Irresistible Zakka Projects to Sew Betterway Books.
34. **Rebekah Meier (2010):** Fabric Art Collage Mixed Media Techniques, C&T Publishing Inc.
35. **Wang, Youjiang (2006):** recycling in textiles, Woodhead publishing LTD, Cambridge, England.

TRAINING PROGRAM FOR STUDENTS OF INTELLECTUAL EDUCATION SCHOOLS TO BENEFIT RECYCLE OF UPHOLSTERY FABRICSUSING PATCHWORK

Mai Said Abdel-Khalek* - Safaa M. G. Ibrahim**

*Lecturer of clothing and textiles at the Faculty of Specific Education, Zagazig University.

** Assistant Professor of Clothing and Textilesat Rural Home Economics Division, Food Science Dept., Faculty of Agriculture, Zagazig University, Egypt.

Abstract:

The Arab Republic of Egypt is interested in providing appropriate health and psychological care for people with special needs in order to develop the skills and capabilities of those with special invasions, to find job opportunities for them. The upholstery industry is one of the industries that many fabrics leave behind in large areas and quantities.The study aims to exploit the remains of the upholstery fabrics and the consumed parts to make new products using scientific methods. The two researchers have prepared a training program for (11) students of Intellectual Education School in Zagazig City - Sharkia Governorate to benefit recycle of upholstery fabrics. A level scale was prepared for students 'cognitive achievement, a note card consisting of (5) axes to assess students' performance skills, and a questionnaire form as an estimated measure of the products implemented under study. The results concluded that the "T" test value was about "46,358" for the differences between the average female students 'scores in the pre and post application" efficacy "which is a statistically significant value at the level of 0.01 where the average score for female students in the post-application was" 141,596 ", while the average Female students 'grades in tribal application" 29.214 ", indicating that there are real differences between the two applications in favor of post-implementation.

Key words: Patchworks - Intellectual Disabilities - Upholstery Fabrics - People with Special Needs.